

٥١. شرح الوابل الصيب من الكلم الطيب (درس ٥١) الشيخ د.

عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلق الله اجمعين محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى قال قال الله تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة فهذا في الدنيا ثم قال ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. باحسن ما كانوا يعملون - 00:00:17

فهذا في البرزخ والآخرة. وقال سبحانه وتعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا. لنبوئتهم في الدنيا سنة اول اجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون وقال الله تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل - 00:00:39

من فضله فهذا في الآخرة. وقال الله تعالى قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم. للذين احسنوا في هذه يا حسنة وارض الله واسعة وارض الله واسعة انما يخفى الصابرون اجرهم بغير حساب. فهذا اربعة مواضع ذكر الله تعالى فيها ان - 00:01:03

انه يجزي بجزي المحسن باحسانه جزائين. جزاء في الدنيا وجزاء في الآخرة. فالاحسان له جزاء معجل ولا والاساءة لها جزاء معجل ولا بد. ولو لم يكن الا ما يجازى به المحسن من اشرح صدره - 00:01:27

قلبه وسروره ولذته بمعاملة ربه عز وجل وطاعته وذكره ونعيه روحه بمحبته وذكره وفرحه بربه سبحانه وتعالى اعظم مما يفرح القريب من السلطان الكريم عليه بسلطانه وما يجازى به من ضيق الصدر وقسوة القلب وتشتتة وظلمته وحزازاته وغمه وهمه وحزنه وخوفه - 00:01:47

وهذا امر لا يكاد من له ادنى حس وحياة يرتاب فيه بل الغموم والهموم والاحزان والضيق عقوبات عاجلة ونار دنيوية ان من حاضرة والاقبال على الله تعالى والانابة اليه. والرضا بما به وعنه وامتلاء القلب من محبته - 00:02:17

واللهج بذكره والفرح والسرور بمعرفته ثواب عاجل وجنة وعيش لا نسبة لعيش الملوك اليه البتة بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه وننحو به من شرور انفسنا وسietas اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:02:41

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد ان الانسان حقيقته قلبه هو وعلمه واتصاله بربه جل وعلا. اما بدنه وجسمه - 00:03:06

هذا انه ارض خلق من الارض ومن التراب. وينتهي الى الموت ولا بد والله جل وعلا جعل الروح والفرح والسرور واللذة في طاعته والعزة كذلك ولهذا اخبر الله جل وعلا في مواضع متعددة من كتابه - 00:03:35

ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فقط قال العزة وهنا تشمل العزة العزة كله معنى ذلك ان محصورة لله ولرسوله وللمؤمنين. وغيرهم ليس له عزة وان ظهر من امور الدنيا المظاهرة - 00:04:11

ما قدر يغتر به الجاهل عزة في الواقع الانسان اذا اتصل بربه وجد اللذة وجد الطمأنينة وبذكر الله تطمئن القلوب وهذا يتبيّن تماما واضحا عند الكربات واسدها نزول الموت اشد ما يمر على الانسان من الكرب - 00:04:40

اذا نزل به الموت هناك يتبيّن المؤمن الصادق الذي له صلة بربه من كان في هذه الدنيا حياته كحياة البهائم تبيّن بيانا واضحا جدا.

تجد المؤمن فرح اطمئن خير خائف - 00:05:15

ولا وجل والآخر عنده من الالم ومن الحزن ومن الاسف الشيء الذي لا يستطيع ان يصفه وصف هذا شيء ظاهر جدا ولهذا لما ذكر الله جل وعلا اقسام الناس عند الاحتضار قسمهم الى ثلاثة اقسام - 00:05:41

على قسم منهم اعلى درجات وقسم اخر سالم ليس عليه من الخوف ومن الالم شيء لسلام الله عليه اسم اخر هو الذي يرعاي وينظر بصره قبل ان تخرج روحه العذاب الاليم - 00:06:08

فلولا ان كنتم غير مدينين فارجعونها ان كنتم صادقين يعني الروح انه جل وعلا يقول انتم تحضرون الانسان عند نزع نزع الروح فان كان الامر ليس له من يدينه ويحكم بامرها - 00:06:38

ويجزيه بعمله يعني ليس هناك خالق يدببه ويصرفه ويتحكم فيه. فارجع الروح الى مكانها من يستطيع فارجعوه ردوها الى مكانها احد يستطيع ابدا فلولا ان كنتم غير مدينية ترجعونها ان كنتم صادقين - 00:07:02

فاما ان كان من المقربين روح وريحان وجنت نعيم يعني هذا يقال له في حياته قبل ان تخرج روحه يبشر بذلك وينظر الي فيزداد طمأنينة الى طمأنينة وسروها الى سرور - 00:07:28

واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين يعني انهم سالمون. هؤلاء اقل من الصنف الاول حالتهم عقل ونعيهم اقل. ولكنهم سالمون. سالمون مما يخافه اهل المعاشي واهل الشذوذ - 00:07:52

عن ربهم جل وعلا القسم الثالث ان كان من الظالين المكذبين فنزل من حميم. النزل هو الذي يقدم للضيف اول ما ينزل اذا نزل الضيف اول ما يقدم له يسمى نزل - 00:08:14

فهذا انتقل من هذه الدار الى دار اخرى فهو يعد له نزل والنزل من اي شيء من حميم الحميم هو الماء المنتهي في الغليان هذه ضيافة وتسمية حميم وهذه اقسام الناس ما يخرجون عن هذه الاقسام الثلاثة ابدا - 00:08:39

فجعل اهل الظلال واهل التكذيب واهل البعد عن الله قسما واحدا لان جميع طرق الناس اذا خرجت عن طريق الوحي مآلها واحد شيء واحد كلها كفر وكلها تكذيب وكلها ضلال ومالها - 00:09:08

الى عذاب الله جل وعلا بخلاف اصحاب النعيم والروح والفرح فانهم درجات. بعضهم اعلى من بعض وان كان قسم الاشقياء النار يتفاوتون في العذاب من اهل الاجرام واهل الافساد لا يكونون مثل احاد المفسدين فقط - 00:09:32

بل يزاد عذابا على عذابه نسأل الله العافية. والمقصود ان هذه الامر تنتظر الانسان اذا لم يجدها في حياته الدنيا بمعنى ذلك انه فقد الاحساس وفقد الاحساس سببه كثرة الذنوب - 00:09:58

كثرة المعاشي اذا كثرت الذنوب والمعاخي على الانسان مات قلبه فاصبح لا يحس والميت له ولو سلخ جلده جلده من جسده ما يحس وما لجرح بميت ايام يعني ما يتآلم - 00:10:23

موت القلب اشد من موت البدن ولهذا لا يحس الانسان اذا كان عنده من كثرة المعاشي والذنوب التي تراكمت على قلبه لا يحس بما يصاب به من بعد. عن الله جل وعلا كانه امور طبيعية - 00:10:49

امور عادية ثم قد يتمادي فيه الامر فيصبح يألف يألف بعد عن ربه ويألف المعاشي ويحبها بينتكس يصبح مثل ما قال الله جل وعلا افرأيت اذ رأيت من اتخذ الله هواه واصله الله على علم. وختم على سمعه وقلبه - 00:11:12

وجعل على بصره غشاوة من كان بهذه الصفة وقد انتهى امره ولا يفيد فيه لا تذكير ولا ايات وانما يفيد به يفيد فيه اللجوء الى الله والرجوع اليه والسؤال هو الافتقار اليه بصدق - 00:11:37

فانه هو الذي يحيي الارض بعد موتها ويحيي القلوب الميتة ويعي في الفاسية الحياة والاحساس ولهذا لما ذكر الله جل وعلا عتابه للمؤمنين الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقسست قلوبهم - 00:12:01

قال بعد ذلك اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها يعني المقصود لا تيأس ايها الذي اصبت بشيء من ذلك فان الله يحيي الارض

بعد موته يعني يحيي القلب الميت - 00:12:32

بعدما استحکمت يحيه اذا شاء اذا اقبل عليه حي فهذا هو حقيقة الانسان في الواقع هو الذي ينبغي ان يهتم به وذكر الله جل وعلا علاج في هذه الامور ذكر الله - 00:12:53

يجعل الانسان من يذکرهم الله. واذا ذکر الله جل وعلا عبده بكته السعادة واتاه الفرح واتاه واتته الحياة من حيث لا يشعر ولا يدری فضلا من الله جل وعلا وهذا المقصود في ذکر هذه الامور ان الذکر تحصل به السعادة - 00:13:18

في الدنيا قبل السعادة في الآخرة ومعلوم ان الآخرة اولها بعد خروج الروح اذا خرجت الروح فقد قامت قيامة الانسان ولقي قابل عمله فبدأ الجزء يبدأ الجزء من ذلك اليوم من ذلك الوقت - 00:13:50

لكن هذه الامور جعله الله جل وعلا غيابا اللي يظهر من يصدق بها ويتحقق بكلام ربه وكلام رسوله كانه يشاهده وممن يستبعد هذه الامور اه يستحق على ذلك ايضا زيادة عذاب - 00:14:16

لهذا قال صلی الله عليه وسلم لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يريكم عذاب القبر ولكن خشي صلی الله عليه وسلم لو رأينا عذاب القبر ما يستطيع احد ان يدفن الاخر - 00:14:44

الامر هائل جدا وجاءت الاثار انه اذا وضع الانسان حديثا صحيحا اذا وضع الانسان في قبره جاءه الملائكة فان كان من هو غافل عن الله ومعرض يعذب قلوب ديمقراط من نار فيصيح صيحة يسمعه كل من يليه الا الجن والانسان - 00:15:01

الانسان لو كان بجواره ما يسمع صياغه ولا يسمع عذاب وكذلك الجن ما يسمعون وانما تسمع البهائم تسمع الاشجار اسمع كل من به حياة اسمعوا ويختفف والناس جربوا هذا يعني جربوه من باب اه الصدف - 00:15:34

انه معروف عند العرب ان الفرس اذا احتبس وبعض الاحيان الناقة اذا عسرت ولادته يذهبون بها الى المقابر سينطلق بطنها او يخرج من في بطنها بسرعة لانها ترى شيء مزعج وتسمع شيء هائل - 00:16:03

ولهذا شاهد الناس كثيرا ان البهائم اذا احيانا تكون في مقبرة ما يدري الانسان الا اذا فرت شو السبب ما يرون شيء ولا يسمعون شيء ولكن هي تسمع وقد ترى - 00:16:32

المقصود ان هذه امور غريبة اه ترى المقابر ترى القبور صامتة وهادئة وفيها امور هائلة جدا لو كشفت لا ازعجت وكم اه اظهر الله جل وعلا شيئا موعظة يظهر اشياء - 00:16:52

موعظة لعبادي يعظ بها من يشاء وال اكثر انه ما يظهر شيء ويبيقى الانسان على وضعه اذا وضع في قبره ثم اتيت اليه بعد وقت واذا هو كما وضعت ليس معنى ذلك انه لم - 00:17:18

يسأل ولم يعذب ولم ينعم بل نعم ويعذب وهو على وضعه حاضر اه قريبا من هذا او شيئا الشيء الذي يعني قد يقرب من ذلك حالة النائم لان النوم موت هو موتة الصغرى - 00:17:39

كما قال الله جل وعلا الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها ويمسك التي طوى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى يجعل النوم موت توفي الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:18:04

يعني ان الانفس كلها تتوفى واحدة وفاة كبرى وهي توفي الموت والثانية وفاة صغرى وهي وفاة النوم لهذا قال فيمسك فيمسك التي قضى عليها الموت يعني ان الروح تمسك في هذا لا ترسل الى بدنها. خرجت من بدنها فلا ترجع اليه - 00:18:31

ان الآخرة توفيت في النوم فانها ترسل. لهذا كان الرسول صلی الله عليه وسلم يدعو عند المنام يقول الله اللهم ان امسكت نفسى فارحمنها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - 00:18:54

في دعائه الذي كان يدعو به عند النوم وما ينبغي ان يتعلمه الانسان وسيأتي سياطي ذلك المقصود ان الانسان يشاهد في نومه احيانا اشياء تؤلمه وتزعجه وهو في منامه راکض - 00:19:16

لم يتحرك وقد يستيقظ وحرارة الالم يجدها في نفسه وقد تكون في بدنها او بالعكس يجد لذة وطيب الشيء الذي قد يجد هو احيانا يرى اشياء تفرح واحيانا تزعج وتحزن - 00:19:39

وهو لم يتحرك وبدنو كما هو والموت اعظم من هذا ولكن هذا تقريبي. تقريبي فقط وكل ما اخبر الله جل وعلا به او اخبر به رسوله [صلى الله عليه وسلم - 00:20:09](#)

يجب الایمان به سواء علم الانسان حقيقته او لم يدرك حقيقته ولكن هذه امور معلومة ومدركة اما الحياة نفسها ووجود حقيقة الاله [وحقيقة النعيم فامر فوق الوصف يعرفه من ادركه - 00:20:24](#)

كل انسان سوف يجد ذلك والامر قريب جدا والمقصود ان الانسان ليس له سعادة. وليس له نعيم وليس له دفع للهم الا بطاعة الله [وحده فقط وكل العقلاء يسعون الى دفع الهم عنه - 00:20:54](#)

لان الله هو الذي يهدم الاعمار وهو الذي يقضى على الصحة وهو الذي يجعل الانسان غير مستقر كل احد يسعى الى دفع الله كل [واحد فالذي يطلب المال يريد ان يدفع هم الفقر عنه - 00:21:23](#)

وهم العواز ووالذي يطلب الرئاسة يريد ان يدفع هم الذل عنه ويجلب العز والرفة. والذى يطلب العلم يريد ان يدفع هم الجهل عنه [والذى يعمل الصالحات يريد ان يدفع الهموم - 00:21:43](#)

بحملتها ان وهذا هو الذي يصيب الذي يطبع الله جل وعلا ويعلم الصالحات هو الذي يصيب دفع الله حقيقة اما غيره لن يصيب. وان [ذمم ذلك حتى قطاع الطرق وحتى الكفرا - 00:22:04](#)

الذين يسلكون مسالك معوجة هم يقصدون بذلك جلب النعيم لهم ودفع الهموم عنهم ولكن اخطأوا الناس كلهم يخطئون الا الذين [امنوا وعملوا الصالحات كما قال الله جل وعلا والعاصر ان الانسان لفي خسر - 00:22:24](#)

يعني تنسى الانسان جميع الناس خاسرون ثم استثنى منهم طائفة وقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هؤلاء فقط هم الذين ليسوا [في في خسارة ان من عادهم فهم في خسران - 00:22:47](#)

الخسران ما هو معناه انه فقد مال خسران لنفسه وفي مستقبله ما يشبه خسارة الاموال والارباح التي قد تفوت الانسان من امور [الدنيا وهذا شيء معروف وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه قدس الله روحه يقول ان في الدنيا جنة من لم يدخلها - 00:23:06](#)

هذا يدخل جنة الاخرة وقال لي مرة ما يصنع اعدائي بي؟ انا جنتي وستانى في صدري. ان رحت فهي معي لا تفارقني ان حبى [خلوة وقتلني شهادة واخراجي من بلد سياحة - 00:23:37](#)

وكان يقول في مجلسه في القلعة لو بذلت لو بذلت ملء هذه القلعة لو بذلت ملء هذا القلعة ذهبا ما عدل عندي شكر هذه النعمة. او قال [ما جزيتهم على ما تسببوا لي فيه من الخير - 00:23:56](#)

ونحو هذا وكان يقول في سجوده وهو محبوس اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ما شاء الله وقال لي مرة المحبوس من [حبس قلبه عن ربه تعالى. والمأسور من اسره هواه. ولما دخل الى القلعة - 00:24:14](#)

ترى داخل سوريا نظر اليه وقال فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه [الله من الناس الذين قاموا لله وواجهوا في سبيل الله - 00:24:34](#)

وسنة الله جل وعلا ان الذي يجاهد في الله ان يصاب بالاذى. ولهذا امر الله جل وعلا المجاهدين ان يصبروا وانهم لا بد ان ينالهم اذى [من المشركين ومن غيرهم - 00:24:52](#)

وهو ليس له لا مال ولا اولاد لم يتزوج لانه اشتغل بالدعوة الى الله وتعليم العلم فما فرض فما تفرغ للزواج ولكنه في وقته الاوقات [تختلف كما هو معلوم كان في وقته الناس لهم اتجاهات - 00:25:12](#)

كجهات مختلفة باتجاه عقائدي واتجاه سلوكى واتجاه دنيوي هذه الاتجاهات الرئيسية في وقته اما الاتجاه العقائدي فهو اتجاه على [خلاف نهج الكتاب والسنة وخلاف ما كان عليه الصحابة وما كان عليه سلف هذه الامة - 00:25:38](#)

من اتباع الصحابة في الایمان بصفات الله حسب ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه الصحابة [وابتعاه كان نهجهم العقائدي مخالف لذلك فكانوا لا يصفون الله جل وعلا بانه - 00:26:07](#)

ولانه مستوي على عرشه ولانه يتكلم كلاما يسمع حقيقة ولا ان له يد ولا ان له وجه ولا ان له رحمة ولا ان له غضب ولا رضا الى غير ذلك من الصفات التي معروفة. فكان الذي يثبت هذه الاشياء - [00:26:38](#)

عندهم يكون مشبها وربما يكون كافرا انه كافر لهذا افتى علماء في وقته تولوا القضاة افتوا بوجوب قتلها لانه مشبه موجز وهو لم يقل الا ما قاله الله و قاله رسوله - [00:27:08](#)

امر عجيب جدا. كيف وصل المسلمين الى هذه الحالة انعكس القضية صار الحق باطل والباطل حقا هذا هو اكبر ما واجهه شيخ الاسلام هذه القضية وكان المعروف ان اهل السنة هم الاشاعرة - [00:27:35](#)

وهذا مذهب الاشاع من جميع المذاهب الفقهية الحنابلة والحنفية والشافعية والمالكية اشدتهم وهم الذين يخطون عند ادنى ملابسة بقتل الانسان لهذا كانوا يرفعون الانسان اذا ارادوا الى القاضي المالي - [00:27:59](#)

حتى يفتي بقتله فيقتله الاتجاه الثاني الاتجاه السلوكي وهو اتجاه الصوفية وهو اتجاه منحرف اشد الانحراف وكانوا يعتقدون ان الله يحل في بعظ الاشخاص بل يجعلون بعظ الاشخاص هو الله - [00:28:34](#)

وكانوا لهم من الحيل والخرافات ومن الاحوال الشيطانية الاشياء التي اضل بها كثيرا من الناس وهذين الاتجاهين قابلهما شيخ الاسلام ابن تيمية المحاربة واصبح حياته كلها مناقشات وجدالات ومناظرات ولكن عند المنازرة - [00:29:03](#)

العلمية كلهم يرجعون بلا طائل بل تصبحون مغلوبين. ثم بعد ذلك يهربون الى الحكام يذهبون اليهم ويفنونهم عليه ويقولون هو يريد ان يأخذ حكمكم يريد يريد ان يستولي على مناصبكم - [00:29:34](#)

هكذا كانوا يقولون له آآ عند ذلك يخاف ويسكنونه فسجن في مصر وبقي سبع سنين مسجون السجن ثم سجن في دمشق ثم اخرج ثم اخيرا ادخل السجن ولم يخرج منه الا ميتا رحمة الله - [00:29:58](#)

وكان يقول هذه الاقوال عندما سجن اخيرا لما ذهبوا به الى السجن بعد المنازرة والمناظرة في اي شيء عجيب يعني المنازرة وقعت في كتابين له احدهما الكتاب المعروف المشهور الان بين طلبة العلم - [00:30:30](#)

والفتوى الحموية وهذه الفتوى سميت فتوى الحموية لان انسانا من حماة جاء يستفتى الشيخ فقال اريد ان تكتب لي عقيدة قواتك عقيدة السلف مبنية على الكتاب والسنن فقال له العقائد كثيرة فابحث عنها وتتجدها - [00:30:56](#)

فالح على الشيخ وقال ما اثق الا بقولك وكان يرى انه ان كتمان العلم لا يجوز حرام من كتم علماء الجمهو الله لجامه من نار وكان قد اتى اليه بعدها وضع له وضوءه ليتوضاً ويذهب الى صلاة العصر - [00:31:24](#)

فجلس قبل ان يتوضأ وكتب هذه الرسالة بين صلاة الظهر والعرض قبل ان يذهب الى الصلاة فاعطاها اليه اياه وكان الناس اذا صدرت منه فتوى تناقلوها بكثرة وكل كتب كل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:31:53](#)

ما في ما استثنى ولا كتاب واحد مبين ما كاتب على كثرتها كلها جواب سؤال الكتب الكبيرة والصغرى كلها جواب اسئلة فلما كتب هذا الكتاب ذكر فيه مذهب الصحابة في الصفات ومذهب اتباعهم - [00:32:18](#)

وايد ذلك باقوال كبار العلماء من كتبهم المعروفة عند ذلك قاموا وعقدوا له مناظرة هذا الكتاب وناظرهم ما استطاعوا ان يقوموا امامه بشيء انهم استعدوا عليه الحكام الامر الثاني الكتب المعروف ايضا ومشهور العقيدة الواسطية - [00:32:45](#)

وسميته واسطية لانها جواب سؤال رجل واسط وهذه عقد لها عدة مناظرات عدة مناظرات واخيرا مناظرتي الاخيرة اقرروا كلهم ان هذا اعتقاد جيد وانه الا وفق الكتاب والسنن ولكن ولكن لم يقتنعوا بهذا - [00:33:19](#)

ثم جاءت مسألة فقهية وهي انه افتى في ان الطلاق اذا وقع بلفظ واحد في مقام واحد ثلاثة انه يكون واحدة وقد راعى في هذا امرا كان واقعا في وقته - [00:33:50](#)

مشهور ويفتي به كثير من الفقهاء. وللاسف وهو جواز التحليل الانسان اذا طلق زوجته يذهب انسان صديق ولا غير صديق ولا يتزوجها بنية انه يرجعها اليه وهذا قد جاء في الحديث انه التيس المستعار - [00:34:21](#)

ولعن محلل له كان يفتى بهذا ويقول هذا اسهل وايسر وله اصل من الكتاب حتى ينسد هذا الباب على هؤلاء الذين يفعلون

هذه الافعال عقد له ايضاً بل هذه - 00:34:48

قال انه خرق الاجماع فيها عليه الحكم بذلك مع ان هذا يقول كثير من العلماء والى الان وكثير من العلماء يذهبون اليه هذا القول
اخيراً سجنوا زاعمين بأنه بسجنه تطفى الفتنة - 00:35:11

هكذا قالوا سجنهم فيه مصلح الا يكون فيه فتنه وهكذا اهل الباطل دائمًا يعني يبررون افعالهم باشياء قد يكون فيها لبس لما
ادخل السجن التي يسمى القلعة قال هذه المقالة - 00:35:40

قال ماذا يصنع به اعدائي جنتي في صدري ليفعلوا ما شاءوا ان قتلوني فقتلني شهادة وان سجنوني فسجني خلوة بربى وان
اخروجوني من بلدي فخروجي سياحة ليفعلوا ما شاءوا فلما ادخلوه واغلقوا الباب قال الله اكبر - 00:36:06

والحمد لله ضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل الفتنة في العذاب والعجيب انه لما ادخل في السجن صار
يكتب ويكتب في اجوبة الاسئلة التي تأتيه من خلف السجن - 00:36:35

وتخرج رسائل ثم بعد ذلك اخرجوا من عنده الورق والاقلام وكل شيء يستطيع ان يكتب به اخرجوه فصار يكتب بالفحم هلا ان خيرك
واما حجر ان اي شيء الامور الضرورية - 00:36:57

فخرجت رسائل سميت الفحامية اجودة كتبها بالفحم ثم بعد ذلك اخرجوا معه عند عنه كل وسيلة كل وسيلة يمكن يكتب فيها
اخرجوها ومنعوه من كل شيء ان ذلك اقبل على قراءة القرآن - 00:37:26

ربه جل وعلا وحمد الله على هذا وقال هنا عزلت فاذا سئل مثلاً ما عندي شيء اكتب فيه اذا جاء السائل يستطيع ان يسمع الكلام والا
ما فيه ما فيه شيء - 00:37:49

ثم بعد ذلك توفي في السجن رحمه الله في سنة ثمان وعشرين وسبعين مئة في شعبان رحمه الله والغريب ان اهل الافتراء لا يزالون
يفترون عليه حتى قال ابن بطوطة صاحب الرحلة المشهورة - 00:38:06

وهو يقول في رحلته انه قدم دمشق في سنة ثمانمائة ثمان وعشرين وسبعين مئة في اخر رمضان يعني بعد وفاة الشيخ بشهر يقول
فرأيت في مسجد دمشق شيخ ذي لوثة عقلية. يقال له ابن تيمية - 00:38:32

فرأيته يخطب على المنبر نزل من على المنبر درجة او درجتين فقال للناس ان الله ينزل من من عرشه الى السماء الدنيا كنزولها
كذب وافترى سواء قاله هذا الرجل او قاله او ادخله عليه غيره ولكن الظاهر انه هو الذي قال افتراء منه - 00:38:58

ولكن الكذب يتبيّن وتبيّن بقوله واقراره حيث انه اخبر انه لم ياتي الى دمشق الا في اخر رمضان من تلك السنة يعني بعد وفاة الشيخ
بشهر ومع ذلك هذه الفرية يتناقلها اعداءه الى اليوم. حتى ان اصحاب - 00:39:29

الموسوعة الاسلامية شيطانية هذه التي عذبت اللغة العربية ذكرها ابن تيمية كيف يعني ما وجدوا الا هذه القصة
يذكرونها من ترجمته يتلمسون الشيء الذي فيه القدح - 00:39:57

على من يظلون انه يتاثر به المسلمين حتى ينفروا والمعروف عدواً لهم فدواً لهم معروف وهذا ليس غريباً ولكن الغريب من العلماء
الذين يبتعثهم اما الحسد واما الباطل الذي يقيمون عليه وليس لهم مبرر اخر - 00:40:21

ان حسد واما باطل ينتصرون فقط هذا الغريب على كل حال مات ابن تيمية ومات اعداؤه فمن الذي بقي بقي ابن تيمية ونسى اعداءه.
نسوا بان الحق هو الذي بيقى - 00:40:50

وكل الناس يموتون وهذا من النص الذي اخبر الله جل وعلا انه ينصر في عبادة النصر ليس معناه ان الانسان ما يعاقب ولا يسجن ولا
يُطرَب ولا يقتل النصر ان يظهر الحق على يده - 00:41:16

ولو بعد موته قال ابن القيم رحمه الله وعلم الله ما رأيت احداً اطيب عيشاً منه قط مع ما كان فيه من ضيق العيش وخلاف الرفاهية
والنعم من ضدها. ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والارهاق - 00:41:37

وهو مع ذلك من اطيب الناس عيشاً وشرحهم صدراً واقواهم قلباً واسرهم نفساً سلواه نظرة النعيم على وجهه وكنا اذا اشتد بنا
الخوف وساعت منا الظنور وساعت بنا الظنون وضاقت بنا الارض اتينا - 00:41:58

فما هو الا ان نراه ونسمع كلامه فيذهب ذلك كله. وينقلب انشراحنا وقوه ويقينا وطمأنينة فسبحان من اشهد عباده جنته قبل لقائه. وفتح لهم ابوابها في دار العمل. فاتاهم من روحها ونسبيها - 00:42:18

بها ما استفرغ ما استفرغ قواهم لطلبها والمسابقة اليها في مناظرات في بعض مناوراته بعض دجاجلة الصوفية قوم يقال لهم البطاحيون يدخلون في النار ويضربون انفسهم بالسلاسل وتدخل في ابدانهم ولا تضرهم على حسب زعمهم هكذا يقولون - 00:42:38

ويقولون للناس ان هذه كرامات ندخل في النار ولا تضرنا ونضرب انفسنا بالسلاسل ولا يضرنا كرامة من الله لاننا على طريقة الحق. ونحن الواصلون الى الله فناظرهم لنظر رؤسائهم مناظرة مشهورة - 00:43:14

فلما لم يرجعوا الى ولم يرعنوا بالقول اتباع الكتاب والسنن قال لم يبقى الا الامور الحسية والان تقد نار امام الناس امام الملا الحاضرون نغسل انا ورئيسكم بالماء الذي فيه الخل والملح - 00:43:37

ثم ندخل النار فمن احترق فعليه لعنة الله عند ذلك احجموا فلما لم يأتي يجib الى ذلك قال يكفي ان نغسل اصبعي وتغسل اصبعك لانهم كانوا يطلون انفسهم امور في اشياء ما تصل النار اليهم - 00:44:10

يكفي الاصبع اذا كنت ما تريده ان ندخل النار يكفي اصبع تغسله واغسل اصبعي ثم ندخلهم ندخل اصابعنا النار. فمن احترق اصبعه فهو المبتل الملعون سأبى فظاهر كذبه ودخلهم عند ذلك ليم لامه بعض اصحابه - 00:44:37

قال له كيف يعني تتحداهم بهذا الشيء؟ وهل انت واثق بذلك قال نعم انا ما قمت لانصر نفسي ولني اظهر كرامتي انا قمت بنصر دين الله واظهر الباطل كرامتي انا - 00:45:02

ولكن لاظهر الحق وبهذا الامور عادوه اشد المعاذة وحاربوه واسد المحاربة مع انه عنده رحمه الله ليست موجودة عند كثير من العلماء الصراحة الصراحة وعدم المواربة في الحق اذا - 00:45:22

علم من انسان انه اخطأ فرحة باسمه وقال فلان قال كذا وكذا وهذا خطأ من هذا القبيل زادت المعاذة له كانت معاذاته فكثر اعدائهم ذلك وتألموا عليه وحصل ما حصل - 00:45:52

على كل حال الله جل وعلا كل خصومة وقعت وكل خلاف وقع لا بد ان تعاد بين يدي الله لا بد سيحكم فيها رب العباد فهو وغيره ومن يأتي بعده - 00:46:18

الي يوم القيمة كل خلاف يقع وكل مشاجرة تقع سوف تعاد بين يدي الله ويحكم فيها بالعدل والحق والله جل وعلا عند لسان كل قائل ويعلم من طوى عليه قلبه - 00:46:39

وسوف يحاسبك العباد حسابهم على الله جل وعلا ولكن الناس ما يخفى عليهم الحق يتبيّن ولو بعد حين ولو بعد وقت قد مثلا يلبس الحق في وقت ما من الاوقات ولكنه سيظهر - 00:47:02

سيظهرونه بعد موت لان كثير من الناس يخفى عليه الحق بأمر وهي كونه يلبس الحق بشيء الباطل بشيء من الحق يلبس. يخلق فالذي ليس عنده ميز كامل يلتبس عليه الامر هذا فيبقى متربدا - 00:47:24

الي ان يظهر الامر وليس هو وحده هذا الكثير ماذا صنع بالامام احمد رحمة الله قام عليه الخليفة رجال الحكم في وقته وكان القضاة من المعتزلة كثير منهم مثل ابن ابي دواد ومثل بشر المرسي - 00:47:50

وغيرهما عليه وقالوا ان لم تقل ان القرآن مخلوق ظريا كثيرة يضرب حتى عليه ويضرب ما يموت مرارا تعجبوا كثير من الناس يتعجب كيف يتتحمل هذا الرجل هذا الظرب لان حتى الخليفة يقوم على رأسه يقول اضربوه اقتلوه. اقتلوه - 00:48:22

الخليفة المعتصم كانوا يضربونه حتى الانسان الذي يضرب يعجز ثم يسحب ميت يظن انه يموت صبر حتى نصره الله جل وعلا لما ذهبت الفتنة هذه وكان يسأل احيانا كان يذكر اشياء عجيبة - 00:48:57

يعني من صدره ومن تحمله واهمها انه رأى كثير من الناس احجم عن هذا الامر ثبته الله جل وعلا في ذلك فصار له لسان صدق هذا من النصر سنة صدق في هذه الامة - 00:49:33

كانوا يقولون ان الله نصر الدين الاسلامي في احلك المواقف لرجلين لابي بكر رضي الله عنه لما ارتد العرب وبالامام احمد لما حصلت الفتنة الكبرى من لم يقل ان القرآن مخلوق - [00:49:55](#)

الصبر في ذلك وبذل نفسه حتى نصره الله جل وعلا وغيره خيره كثير المقصود ان الانسان اذا صبر على حق فان الله يأجره ويظهر الحق ولو بعد موته وذهابه ثم - [00:50:19](#)

ما يلقاه عند الله جل وعلا من الاجر عندما يحتسب فوق هذا كله. نعم وكان بعض العارفين يقول لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجألدونا عليه بالسيوف. نعم. وقال اخر - [00:50:46](#)

اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها. قيل وما اطيب ما فيها؟ قال محبة الله تعالى ومعرفته وذكره او نحو هذا اي نعم وبعضهم يقول انه ليمر على اوقات - [00:51:05](#)

اقول ان كان الجنة في مثل ما انا اهل الجنة ان كانوا في مثل ما نحن فيهن لفي نعيم يعني الصلة بالله جل وعلا والطمأنينة بالله ولذة الطاعة لذة حقيقة اعظم من لذة الاكل والشرب - [00:51:23](#)

لكن ما كل احد يجدها هذه دعاء خواص الناس الذي يستلذ العذاب في طاعة الله جل وعلا لهذا لما جاء احد الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث - [00:51:45](#)

النار وغيري جاءوا اليه وهو عند الكعبة في وقت اضطهاد الكفار للصحابه قبل الهجرة اليه وقالوا يا رسول الله ان تصل لنا استنصر لنا يعني اسأل ربكم النصر كانوا يعذبون وكانوا يفتنون - [00:52:03](#)

غضب صلى الله عليه وسلم على غرفته فقام مغضبا قال والله ليظهرن الله هذا الامر. ولكنكم تستعجلون ان من كان قبلكم يؤتى بالرجل فيوضع المنشار على رأسه فلا يمنعه ذلك عن الرجوع من دينه الى دينه - [00:52:27](#)

يحمله ذلك للرجوع عن دينه يعني انه يجب على الانسان ان يصبر اذا ابتلي والله جل وعلا اخبر انه اذا قال الانسان قال امنا يفتن ليتبين الصادق من غيره - [00:53:03](#)

كان الامر مثل ما اخبر صلى الله عليه وسلم ليس معنى ذلك ان الانسان اذا مثلا اضطهد او ذلك انه مخزون من كان مع الحق فهو ليس بخيوله وين حصل له ما حصل - [00:53:25](#)

وانما المخذول الذي يناصر الباطل ويتمسك بالباطل في الواقع والحمد لله الحق واضح ليس فيه خزع وظمى وجلى الامر ومع ذلك ينبغي للانسان يسأل ربه العافية دائمًا يسأل ربه العافية - [00:53:46](#)

يكثير من ذلك افضل ما يسأل الله جل وعلا العفو والعافية الانسان ما يدرى مثل ما يصبر قد يفتتن اذا كان في عافية فهو افضل كثير من الناس من المسلمين - [00:54:08](#)

كثير منهم لو فتن ما صبر يفتتن واذا عوفي ومات على ما هو عليه فيرجى له خير خير كثير لانه مات على الاسلام لكن كثير منهم لو فتنا لافتتن حتى لو امر بالكفر وضرب وعذب كفر - [00:54:31](#)

لانه ليس هناك قوة ايمان يحمل الانسان على الصبر والتحمل ما كان للصحابه وغيرهم كان بلال رضي الله عنه يمسكونه في وسط النهار ويضعون الصخرة على صدره ويقول له اكفر بمحمد - [00:54:59](#)

اكفر بربك فيقول احد احد يعني الله احد لا اكفر به غير عمار والعمار حتى سمية رضي الله عنها قتلت في هذا الشديد جاء احد الفجرة وضربيها ودخل رمها في فرجها حتى ماتت - [00:55:27](#)

لانها اسلمت فقط لا ذنب الا هذى وكذلك خيرهم منهم من مات تحت التعذيب ذلك خباب رضي الله عنه لما امسك افراد قتلة اخرجوه من الحرم وقد سلوه عند ذلك - [00:55:55](#)

لما رأى انهم يقتلونه وعلم بذلك استعد فاستعار من امرأة موسى به المرأة التي كان مسجونة في بيتها كان معها صبي صغير عندها صبي فغفلت عنه تزحف الصبي فاخذه ووضعه على رجله - [00:56:25](#)

لما نظرت اليه فزعت الموسى بيده وعنه الصدم عثمان الا افعى ذلك؟ اي ذنب لا اقتل ليسك المقصود مما ذهبا به لم يجزع ولم

يحزن ولم قالوا له قال احد الكفار له - 00:56:53

اتحب انك في المدينة وان مهمنا بذلك هنا قال والله لا احب ان اصيб محمد صلى الله عليه وسلم شوكه وهو في مكانه واسلم منه عند ذلك طلب منهم ان يصلى ركعتين قبل ان يقتلوه - 00:57:16

وصلى فتركوه يصلى ركعتين ثم طرأ قال لو لم لولا ان تقولوا انه جزء لاطلتها خصصها ثم قال افعلوا ما بدا لكم قبل ذلك كان السنة بعد ذلك لم يفعل سعيد بن جبير عندما اراد قتله الحجاج - 00:57:40

طلب ان يصلى ركعتين وغيره والمقصود ان البلاء لا يزال الانسان الا ان الله كريم جواد اذا علم من عبده ضعف الايمان فانه يدافع عنه واذا كان عنده قوة يصاب حسب حسب قوته ايمانه - 00:58:09

ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء ثم الامثل ثم الامثل في دينه. يبتلى الانسان على حسب صلابة دينه وهذا من رحمة الله جل وعلا - 00:58:30

وقال اخر انه لتمر بالقلب اوقات يرقص فيها طربا وقال اخر انه لتمر باوقات اقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب فمحبة الله تعالى ومعرفته ودؤام ذكره والسكنون اليه والطمأنينة اليه وافراده بالحب والخوف والرجاء - 00:58:47
والتوكل والمعاملة بحيث يكون هو وحده هو وحده المستولي على هموم العبد وعزماته واراداته هو جنة الدنيا والنعيم الذي لا يشبهه نعيم. وهو قرة عين المحبين وحياة العارفين وانما تقر عيون الناس به على حسب قرة قرة اعينهم بالله عز وجل. فمن قررت عينه بالله قررت - 00:59:13

فيه كل عين ومن لم تقر عينه بالله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وانما يصدق هذا من في قلبه حياة وانما صدقوا هذا يصدق هذا من وانما يصدق هذا من في قلبه حياة واما ميت القلوب فيوحشك - 00:59:43

فاستأنس بغيته ما امكنك. فانه لا يوحشك الا حضوره عندك. فاذا ابتيت به فاعطه ظهرك. وترحل عنه بقلبك وفارقته بسرك ولا تشغل به عما هو اولى بك واعلم ان الحسرة كل الحسرة في الاشتغال بمن لا يجر عليك الاشتغال به الا فوت نصيبك وحظك من الله عز وجل. وانقطاع - 01:00:04

وضياع وقتك عليك وشتات قلبك وضعف عزيمتك وتفرق همك فاذا بليت بهذا ولا بد لك ولا بد لك منه فعامل الله تعالى فيه. واجعل اجتماعك به متجرأ لك. لا تجعله خسارة. وكن معه كرجل - 01:00:31

في طريقه عرض له رجل وقفه عن سيره. فاجتهد ان تأخذه معك نسير به فتحمله ولا يحملك. فان ابى ولم يكن في سيره مطبع فلا تقع بالوقوف. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:00:51

فضيلة الشيخ بعضهم يفترى على الشيخ بانه يقول بقدم العالم ارجو توضيح ذلك انه اصيб هذا في الامور التي افترىت عليه والسنن في هذا المسألة المشهورة تسلسل الحوادث ولما شرح كتاب آآ حديث عمران ابن حصين - 01:01:11
انه سئل عن معنى الحديث سلم عليه حديث عمران ابن حصين يقول جنت الى المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعقلت ناقتي عند الباب ودخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:45

في المسجد فدخل بنو تميم قال صلى الله عليه وسلم يا بني تميم ابشروا وقالوا بشرتنا فاعطنا تغير لون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل اهل اليمن - 01:02:07

وقال يا اهل اليمن اقبلوا البشري اذ لم يقبلها اخوانكم فقالوا قبلنا جئناك نتفقه في الدين ونسألك عن مبدأ هذا الامر وقال صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله - 01:02:26

وخلق كل شيء وكتب في الذكر كل شيء يقول عمران فاتاني ات قال ادرك ناقتك فقد ذهبت يقول فخرجت فاذا الشراب يتقطع دونها. فايم الله لوددت انها تذهب ولم اخرج - 01:02:50

يعني بقيت اسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث متفق عليه رواه البخاري وغيره في هذا اللفظ شرح قوله كان الله ولم يكن شيئا قبله تسلم على هذا وقال - 01:03:13

ان الله جل وعلا اول بلا بداية لم يكن بدايته مبدأ وكان جل وعلا بصفاته كان يقول ويتكلم ويفعل ما يشاء ولم يكن معطلا في وقت من الاوقات واما قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:33](#)

هذا كان الله ولكم من كل شيء قبله هو جواب لاهل اليمن حينما قالوا نسألك عن مبدأ هذا الكون وهذا يشار به الى الشيء المشاهد من السماء والارض والجبال والمخلوقات المشاهدة - [01:03:56](#)

وهذه بلا شك لا مبدأ خلقت قبل ان بعد ان لم تقل شيء ولكن هل قبل هذا ما كان الله يخلق ولا يلزم اننا نعرف كل شيء هذا الذي ينتهي اليه علمنا ولكن يجب ان نعتقد ان الله لم يزل فعال لما يريد - [01:04:13](#)

وان الله يسأل ويقول ويتكلم ولم يكن معطلا عن فعله وعن صفاته لما قال هذا القول قالوا انه يقول في قدم العالم يعني تلبيسا والعجيب ان حافظ ابن حجر رحمة الله - [01:04:38](#)

في فتح الباري لما جاء الى شرح هذا الحديث ذكرى بعض كلام الشيخ وقال هذا من اسوأ الكلام الذي ينسب اليه انه كلام اهل السنة هذا قول الامام احمد وقول ابي سعيد الدارمي وقول البخاري - [01:04:59](#)

وكبار ائمة السلف هذا كان قوله الذي قاله الشيخ رحمة الله المقصود ان هذا هو السبب الذي قيل انه يكون في قدم العالم ما معنى قساوة القلب عن ذكر الله؟ هل هو عدم الذكر؟ او انه يذكر الله ولكن قلبه غافل عن التفكير - [01:05:22](#)

القلب واضح انه لا يتتأثر القلب بما يذكر ولا يتتأثر بما ينظر اليه بصره ولا يتتأثر بما يقع له ولا يتتأثر بالفعل الذي يؤمر به او ينذر عن النهي الذي نهي عنه - [01:05:46](#)

قساوة القلب من هذه الناحية اسمع كلام الله ولا يتتأثر به يرى ايات الله ولا يتتأثر بها ويرى الشيء الذي يقع حوله ولا يتتأثر بي اه مثلا تجده يشاهد الاموات - [01:06:09](#)

او تجده مثلا يمشي بين القبور وهو يأكل هذا قساوة القلب متاثر كأنه بهيمة هذا شيء واضح فضيلة الشيخ مقوله بعض الناس لقيته صدفة هذه المقوله صحيحة ام خاطئة الصحيحة او يقصد صدفة انه لم يقدر الامر - [01:06:30](#)

ولم يعلم الله ولكنه على غير ميعاد ما توعدت معه ولا سبق بياني وبينه كلام على اننا نلتقي. هذا معنى هذا شيء واضح هذا ما فيه ما فيه بأس معلش - [01:06:55](#)

فضيلة الشيخ هل يجوز تعدد النية في في صوم يوم واحد؟ كان يصوم يوم عاشوراء بنية ونيته ايضا كفارة الكفاره جزاكم الله خير الصفاره واجبة صيام الواجب لا يجوز ان يكون تطوعا - [01:07:12](#)

ذلك القضاء اذا كان عليه قضاء رمضان لا يصوم صومه على انه يوم عاشوراء انما يصوم على انه قضى ويصوم على انه كفارة نية الفريضة يجب ان تميز عن نية النافلة - [01:07:29](#)

ما تكفي مثلا صلاة النافلة عن صلاة الفرض يجب ان يميز هذه من هذه وهذه لك لا تميز الا بالنية يقال ان ابن تيمية رحمة الله اول اية كل شيء هالك الا وجده - [01:07:49](#)

بانه العظمة ليس هكذا لك هذه الاية ذكرها البخاري في صحيحه ذكرى بعض اقوال السلف فيها رسالة محل مناقشة بعض الفقرات التي هناك اشياء تحتاج الى فحص البخاري لما جاء الى هذه الاية في صحيح قال - [01:08:06](#)

كل شيء هالك الا وجده قال الا ملكه الا ما كان له ذكر هذا الحافظ ابن كثير رحمة الله وقال هذا من باب اللازم ليس معنى ذلك انه نفي لوجه الله جل وعلا. الاية فيها كلام للسلف - [01:08:34](#)

وهو كان يتبع اقوال السلف البدن يختلف اختلاف الناس افضل الناس الانبياء واروع واجسادهم محرومة على ما الارض محروم عليها ان تأكل شيئا منها لا تترك شيئا من اجساد الانبياء - [01:08:54](#)

فهي طرية حية وحياة الانبياء افضل من حياة الشهداء. بلا شك ويلهم الشهداء والشهداء يختلفون ايضا منهم من تبقى الجسد يبقى جسده طريرا في والد الوقت ومنهم من يكون وقنا دون اخر - [01:09:24](#)

ثم بعد ذلك المؤمنون يتفاوتون واكثراهم بل جلهم واعظمهم تأكل اجسادهم الارض تأكلها وتذهب ولهذا جاء في الحديث انه صلى الله

عليه وسلم قال كل جسدبني ادم يفنى الا عجب الذنب - [01:09:51](#)

جزء صغير جدا يكون في اسفل الظهر ومنه ينبت الانسان. هذا لا يفني هذا البذرة. بذرة هذه تبقى ومنهم ومنها ينبتون اذا اراد الله جل وعلا [فيهم ونفح في الصور - 01:10:15](#)

النفحة الثانية الاولى ثم بينهما اربعون كما جاء في الحديث ثم تمطر السماء مطرا لا يكن منه مدر ولا بيت ولا شيء فينبت الناس منه [تصبحون في قبورهم ولكنها اجساد بلا ارواح - 01:10:40](#)

حيث انه اذا مر الانسان لو من الانسان على هذا الانسان يعرف انه فلان اذا كان يعرفه ثم بعد ذلك اذا تكاملوا نوح دستور النفحة [الثانية على القول الصحيح وتذهب كل روح الى بدنها وتدخل فيه وتلابسه - 01:11:05](#)

ودخول لا يقبل المفارقة ثم يخرجون يمشون ينفضون التراب عن رؤوسهم يمشون الى المحشر كلهم نسائهم ورجالهم وصغيرهم [وكبيرهم واولهم واخرهم لا يغادر صغير ولا كبير فيجمعون في الموقف ويبقون وقوفا طويلا - 01:11:30](#)

يتفاوت قد يكون خمسين الف سنة قدره قد يكون الف سنة على بعضه وقد يكون اقل من ذلك تجد اختلاف احوالهم ومنهم من [يكونوا تحت ظل العرش يستظل بظل العرش. وليس هناك ظل الا ظل العرش - 01:12:00](#)

فقط ذو عرش الرحمن جل وعلا اه حياة البرزخ على الروح والبدن معا وان كان البدن اكثرا البدان تتحلل وتصبح تراب فانها تذوق الم [العذاب وهي تراب كما انها تتنعم ايضا وهي تراب - 01:12:24](#)

ولابد في هذا ان هذه الحياة من امور الغيب ومن امور الآخرة ولا نعرف حقيقتها الا بالاخبار التي جاء بها الرسول صلى الله عليه [وسلم ان قول بعض العلماء ان النعيم - 01:12:48](#)

[والعذاب على الروح فقط فهذا قول منكر - 01:13:10](#)